انجحار و خرج على هذه الطريقة قوله تعالى (فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ) أي لا شافع فلا شفاعة منه و كذا (بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) أي لا عمد فلا رؤية و كذا (لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) أي لا سؤال فلا إلحاف .

و إذا تقدم حرف النَّفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص و لأن النَّفي وارد على هيئة الجمع لا على كلّ فرد فرد .

و إذا تأخر حرف النَّفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو ما في معناه و هو مرفوع بالابتداء نحو كلّ القوم لم يقوموا كان النَّفي عاما لأنه خبر عن المبتدأ و هو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدأ و إلا لما صحّ جعله خبرا عنه و أما قوله عليه الصلاة و السلام (كلّ ذلك لم يكن) فإنما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تقصر و أنه لم ينسَ منها شيئا فنفى كلّ واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن و لما تخلف الظن و لم يكن النَّفي عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول ا فتردد عليه الصلاة و السلام في قوله و قال (أَحَقًّا مَا قَالَ ذُو اليَدَيْنِ) فقالوا نعم و لو لم يحصل له ظنّ لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما و قال لم يكن كلّ ذلك و (النُّفَايَةُ) بضم النون و التخفيف الرديء من الشيء .

نَقَبْتُ .

الحائط و نحوه (نَقْبًا) من باب قتل خرقته و (نَقَبَ) البيطار بطن الدابة كذلك و (نَقِبَ) الخفّ (يَنْقَبُ) من باب تعب رقّ و (نَقِبَ) أيضا تخرق فهو (نَاقِبٌ) و يتعدى بالحركة فيقال (نَقَبْتُهُ) (نَقْبًا) من باب قتل إذا خرقته و (نَقَبَ) على القوم من باب قتل (نِقَابَةً) بالكسر فهو (نَقِيبٌ) أي عريف و الجمع (نُقَبَاءُ) و (المَنْقَبَةُ) بفتح الميم الفعل الكريم و (نِقَابُ) المرأة جمعه (نُقُبٌ) مثل كتاب و كتب و (انْتَقَبَتْ) و (تَنَقَّبَتْ) غطت وجهها (بِالنِّقَابِ) .

نَقَحْتُ .

العود (نَقْحًا) من باب نفع (نَقَّيْتُهُ) من عقده و (نَقَحْتُ) الشيء خلصت جيده من رديئه و (نَقَحْتُ) العظم استخرجت ما فيه من مُخّ و (نَقَّحْتُ) بالتشديد مبالغة و تكثير و (تَنْقِيحُ) الكلام من ذلك .

نَقَدْتُ .

الدراهم (نَقْدًا) من باب قتل و الفاعل (نَاقِدٌ) و الجمع (نُقَّادٌ) مثل كافر و كفار و (انْتَقَدْتُ) كذلك إذا نظرتها لتعرف جيّدها و زيفها و (نَقَدْتُ) الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى إلى مفعولين و (نَقَدْتُهَا) له على الزيادة أيضا (فَانْتَقَدَهَا) أي قبضها .

أَنْقَذْتُهُ .

من الشر إذا خلصته منه (فَنَقِذَ) (نَقَذًا) من باب تعب تخلص و (النَّقَذُ) بفتحتين ما أنْقَدْتَهُ